



د. مصطفى فايز



أنا القطط

الحياة المنزلية، نعم أكثر القطط بيتوتية.

تعال أقول لك على بعض طباعي؛ حتى تقوم العلاقة بيني وبينك على أسس سليمة، وحتى تستطيع أن ترعاني وترعى أولادي الرعاية التي أستحقها.

تعال أصارحك ببعض أسرارى التي ستفيد علاقتنا.

أولاً: أنا أحبك جداً، وأحب الناس جداً.

ثانياً: أنا عندي عاطفة الأمومة عالية، وأنت تعلم أن الأمومة هي

رد الفعل، أنا عندي مخالف، لكن أحتفظ بها في مخابئها، ولا أستعملها إلا وقت صيد الفريسة أو الدفاع عن النفس، وأنا دائماً مستعدة ومحتفظة بمخالبى حادة وجاهزة.

أنا وجهى مثل وجه الفهود والنمور والأسود، أنا أسناني مثل أسنانهم تماماً ولى أنياب حادة وقوية، وأضراسى لها نتوءات حادة لتقوم بتقطيع اللحم إلى شرائح مثل المقص الذى يقطع الملابس.

أنا أحب الحياة العائلية وأحب

أنا أتبع عائلة الأشاوس فى عالم الحيوانات.

أنا من عائلة المفترسين، أكلى اللحوم، أنا من عائلة ملكية، أنا من عائلة الأسود إلا أننى وقعت فى حب بنى آدم، وهذه حكاية سأحكيها لكم بعد تقديم نفسى إليكم.

أنا اسمى بوسى، أنا بنت، أنا كوين، أنا جميلة ورشيقة.

أنا كمان ماهرة فى الصيد وأتمتع باليقظة والنشاط، وعندي قدرة على الحركة والمناورة وسرعة

أعلى مرتبة من مراتب الحب؛
ولذا أرجوك إذا أنا كنت
أمًا أن تترك أطفالى معى ٨
أسابيع من يوم الولادة؛
لأننى أعتنى بها جيدًا،
ولن تستطيع أن تقدم
لها الرعاية
والحنان
والحسب



والتضحية التى أقدمها، وكمان
علشان أنا فى هذه الفترة أكون فى
أعلى درجات الأمومة، وأكون مثل
اللبؤة التى تحمى أشبالها من كل
أذى، وخذ بالك هذا الشعور قد
يؤدى بى إلى أن أكون أمًا مجنونة
وأنسى المودة التى بينى وبينك.
وإذا كبر أولادى وأخذتهم إلى
مكان جديد تربيتهم فيه فعليك
بالآتى:

- اسمح لهم أولاً أن يتعرفوا
على المكان الجديد بطريقتهم،
واتركهم يتجولوا فى المكان
ويستكشفوه ويتشمموه، وساعدهم
فى التعرف على حجرات المكان
حجرة حجرة، ولا تغضب إذا ما
تركوا رائحتهم فى كل مكان فإنما
يفعلون ذلك حتى يعودوا إلى هذه
الأماكن بسهولة فى الظلام، ولا
تنس أن رائحة القطط مخيفة
للفئران وترهبهم وتبعدهم عن بيتك.
- برجاء أن تجهز لأطفالى مكانًا
للنوم وتفرشه بما يجعله دافئًا حتى
تعوضهم عن دفء جسمى وعن
بعدهم عنى.

تكون أظافرها طويلة، فساعدتها
على ذلك بتوفير لوح مناسب من
الخشب أو
قطعة من
قماش
مخصصة

لهم أو سجادة صغيرة حتى لا
تفعل ذلك فى أثاث المنزل الغالى.
- صديقى الغالى، اتركهم أيضًا
يلعبون فى الهواء الطلق وفى
البلكونة أو الحديقة، فهم يحبون
الجلوس فى الشمس وبذلك
يستفيدون من فيتامين «د» ويقوون
به عظامهم النامية.
وعلى فكرة أطفالى الذين معك
يحبون اللعب وستقضى وقتًا
جميلًا معهم.
وأخيرًا...

لا تصدق من يقول إن القط
غدار، هو فقط يخربش من يؤذيه،
وأعتقد أن الدفاع عن النفس حق
من حقوقنا.

أرجوك أن تتذكر الأغنية الجميلة
للفنان محمد فوزى:

ذهب الليل طلع الفجر
والعصفور صو صو

شاف القطه قال لها بس بس
قالت له ناو ناو

ماما قالت له سيب القطه وخليها
فى حالها

ساب مدرسته ورمى كراسته
وراح جر شكلها

راحت القطه مخربشة إيديه لما
مسك ديلها

وأدى جزاء اللى ما يسمعش
كلمة ماما تقولها.

- عليك يا صديقى الحبيب أن
تدرب أطفالى الصغار على
استعمال الرمل كتواليت أو تعودهم
على مكان بعينه.

- يعنى المحافظة على نظافة
المكان الذى فيه أطفالى تتوقف
عليك أنت وعلى مدى صبرك فى
تعليمهم، فالحقيقة أن القطط عمومًا
وقططى خصوصًا تحب النظافة،
انظر إليهم كيف يلعبون أجسامهم
وينظفونها بألسنتهم التى مثل
الفرشاة الخشنة أو حتى مثل
المبرد الذى يزيل الزيادات
والشوائب، انظر كيف يستعينون
على نظافة أجسامهم بأيديهم
وبمخالبهم.

- لاحظ يا صديقى أن قططى
صغيرة وهى تحب أن تلعب بعد
الطعام، فأرجوك أن تلاحظهم، وإذا
كنت مشغولاً فأعطهم كرة صغيرة
أو لعبة وهم سيلعبون بدون إزعاج
فهم مثل الأطفال بالضبط «إذا
شبعوا غنوا وإذا جاعوا زنوا».

- صديقى الغالى، كل القطط
تحب الخربشة وهى عادة تفعل ذلك
حتى تكون مخالبا قوية وحتى لا